

غسل القولون (أو ريّ القولون) – المعايير الصحية**(Colonic lavage (or colonic irrigation) – hygiene standards)**

غسل القولون، ويعرف أيضاً بريّ القولون، هو إجراء يستخدم فيه الماء لتنظيف القولون أو الأمعاء الغليظة. ونظراً لخطر التعرّض للالتهاب يعتبر غسل القولون "إجراء يتم فيه اختراق الجلد" مما يعني بأنه يجب أن يمتثل مكان العمل والإجراءات لقانون الصحة العامة لعام ٢٠١٢.

حول نشرة المعلومات هذه (About this fact sheet)

لقد أصدرت دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز ورقة المعلومات هذه لمساعدة ممارسي مهنة غسل القولون والعاملين في عيادات غسل القولون على اتباع ممارسات تحدّ من انتقال العدوى. والحدّ من انتقال العدوى يمنع انتشار الأمراض كما يمكن ممارسي مهنة غسل القولون والعاملين فيها من استيفاء متطلبات قانون الصحة العامة لعام ٢٠١٢.

يتزايد خطر انتشار الأمراض في الإجراءات التي يتم فيها اختراق الجلد لأن الكائنات المجهرية (الجراثيم) تتمكن من دخول الجسم بسهولة عندما يكون حاجز الجلد مكسوراً. غسل الأمعاء إجراء اقتحامي وإذا لم يتم اتباع إجراءات صحية صارمة يمكن أن تنتقل مجموعة من الأمراض البكتيرية والفيروسية من زبون إلى آخر أو للعديد من الزبائن مما يتسبب بنفسي المرض.

مكان العمل – التسجيل، البناء والمواد (Premises – registration, construction and materials)

- يجب أن تكون جميع أماكن العمل التي تتم فيها إجراءات اختراق الجلد، بما في ذلك غسل القولون، مسجلة لدى البلدية المحلية. تتوفر استمارات الإشعار من موقع تشريعات الصحة العامة التابع لدائرة الصحة في نيو ساوث ويلز على الموقع www.health.nsw.gov.au/phact
- ينبغي أن يستوفي بناء مكان العمل متطلبات البلدية المحلية
- ينبغي أن تكون كافة السطوح الخارجية لتجهيزات مكان العمل مصنوعة من مواد سهلة التنظيف
- ينبغي توفير إضاءة كافية
- ينبغي استخدام مياه نظيفة صالحة للشرب تستوفي متطلبات التوجيهات الأسترالية لمياه الشرب (*Australian Drinking Water Guidelines*). ينبغي استخدام مياه المدينة عند توفرها. عند وجود نظام تنقية/تطهير للمياه يجب أن تتم صيانته وفقاً لتعليمات الشركة المصنعة
- ينصح بأن يتم تعديل حرارة المياه المستخدمة في المعالجة لكي تكون قريبة قدر الإمكان من حرارة جسم الإنسان لمنع حصول صدمة حرارية أو إحراق.
- عند استخدام صمام ثرموستاتي لخلط المياه الباردة والساخنة يجب أن يكون موافق عليه من قبل دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز وأن تتم صيانته وفقاً لقانون الصحة العامة لعام ٢٠١٢
- يجب أن يستوفي تركيب نظام معالجة القولون متطلبات البلدية المحلية وهيئة المياه والصرف الصحي المحلية
- يجب أن تكون جميع المراحيض أو أجهزة التخلص من مياه الصرف موصولة بمجاري الصرف الصحي
- يجب أن يكون هناك فجوة هواء بين أنظمة ريّ القولون وتمديدات المياه تستوفي مواصفات هيئة المياه المحلية، وذلك لمنع التدفق الارتجاعي باتجاه مصدر مياه الشرب.
- يجب أن يكون مكان العمل مجهز بشكل صحيح بما يلي:
 - حوض لغسل اليدين يتوفر فيه ماء ساخن نظيف وصالح للشرب. (ينبغي أن يكون حوض الغسيل في المكان الذي تتم فيه المعالجة)
 - حوض مستقل يتوفر فيه ماء نظيف وساخن لتنظيف المعدات. (ينبغي توفير مكان للتنظيف وينبغي فصل المكان المتسخ عن المكان النظيف)
 - صابون سائل (أو منظف لليدين مصنوع من الكحول)
 - مناشف من النوع الذي يستخدم لمرة واحدة أو جهاز لتشفيف اليدين
 - قفازات لا يمكن إعادة استخدامها، بياضات نظيفة وأردية أو مآزر مناسبة لإجراءات الجلد التي تتم في مكان العمل
 - حاوية للنفايات

- مرحاض للزبائن فقط، في الحالات التي يتم فيها استخدام نظام مغلق للإجراءات ينبغي أن يكون المرحاض قريب من الغرفة التي يتم فيها الإجراء. وفي الحالات التي يتم فيها استخدام نظام مفتوح ينبغي أن يتواجد المرحاض تماماً بمحاذاة الغرفة التي يتم فيها الإجراء.
- يفضل أن يتوفر مرحاض في كل غرفة معالجة.

المعدات (Equipment)

- يجب أن تكون كافة التجهيزات الموجودة في مكان العمل بحالة جيدة وصالحة للعمل، وأن تنظف بشكل جيد وتجف بعد الاستعمال وأن تحفظ بحالة نظيفة وجافة
- في حال تعقيم المعدات التي يمكن إعادة استعمالها في مكان العمل، يجب تعقيمها بواسطة جهاز تعقيم منضدي يستوفي معايير AS 2182-1998 أجهزة التعقيم – البخار – المنضدية. (يجب أن يتواجد شخص واحد على الأقل مدرب بشكل كافٍ على تشغيل جهاز التعقيم المنضدي عند استخدامه)
- يجب تنظيف المعدات بشكل جيد (أي من خلال الفرغ، باستخدام غسالة للأدوات، و/أو منظف بالموجات فوق الصوتية) قبل أن يتم تعقيمها في جهاز تعقيم منضدي. (راجع "كيف تعقم معدتك وتمنثل لقانون الصحة العام لعام ٢٠١٢")
- يجب تغليف جميع المعدات وتوضيها قبل تعقيمها بجهاز التعقيم المنضدي إذ سيحافظ ذلك على حالتها المعقمة ويسمح بإزالة محتويات المغلف المعقم عند استخدامه. هناك استثناء لهذا المطلب وهو إذا تم استخدام المعدات فوراً بعد تعقيمها بجهاز التعقيم المنضدي
- يجب أن يكون لجهاز التعقيم المنضدي وسيلة للطباعة لتسجيل معطيات الدورة (أي الحرارة والضغط والوقت)، وإلا يجب وضع مؤشر كيميائي من الصنف ٤ أو ٥ أو ٦ في مغلف واحدة من المعدات (في كل حمولة) أو يجب أن تتم مراقبة معطيات الدورة بشكل مباشر وتسجيلها
- عند عدم توفر الدعم التقني في الموقع للقيام بالمعايرة أو التحقق من الصلاحية، يجب وضع مؤشر كيميائي من الصنف ٥ أو ٦ في مغلف واحدة من المعدات (في كل حمولة) أو يجب استخدام جهاز اختبار التشغيل في كل حمولة
- يجب أن يتم التعقيم وفقاً لمعايير AS/NZS 4815:2006 مرافق الرعاية الصحية ضمن المكاتب – إعادة معالجة المعدات والتجهيزات الطبية والجراحية التي يمكن إعادة استعمالها، والحفاظ على البيئة الموجودة فيها
- المعدات التي يصعب تنظيفها وتعقيمها، مثل الأنابيب المستخدمة في غسل القولون، ينبغي أن تستخدم لمرة واحدة فقط ثم ترمى فوراً بعد ذلك (الاستخدام لمرة واحدة فقط)
- يجب التخلص من النفايات الطبية/ذات المخاطر الحيوية (أي النفايات التي تحتوي على دم أو سوائل من الجسم) ورميها في مستوعب خاص للنفايات الطبية ومن ثم جمعها من قبل مقاول مرخص له بجمع هذه النفايات (راجع بلديتك المحلية)
- يجب تنظيف الأدوات التي تستخدم في إجراءات اختراق الجلد ولكنها لا تخترق الجلد والحفاظ عليها في حالة من النظافة
- يجب أن تكون المناشف أو غيرها من أنواع البياضات التي تستخدم للتغطية أو الحماية أثناء الإجراء نظيفة عند بداية كل معالجة. ينبغي غسل البياضات بمطهر وماء ساخن.

إجراءات الظروف الصحية (Hygiene procedures)

- يجب الحفاظ على النظافة والظروف الصحية في مكان العمل في جميع الأوقات
- ينبغي تنظيف أماكن المعالجة كالمناضد بعد كل زبون و/أو وضع غطاء فوق سطح المكان الذي تتم فيه المعالجة
- ينبغي فتح المغلفات المعقمة مباشرة قبل البدء بالمعالجة
- ينبغي عدم لمس الأجزاء المعقمة من الأدوات التي ستخترق الجلد. (إذا كان لا بد من لمس الأداة المعقمة، ينبغي استعمال أنبوب معقم وممسحة كحول مغلقة وممسحة جافة معقمة أو قفاز معقم يستخدم لمرة واحدة)
- لمنع انتقال العدوى يجب سكب جميع السوائل والكريمات في أوعية تستخدم لمرة واحدة فقط، كما يجب استخدام أداة تستخدم لمرة واحدة لالتقاط السوائل لكل شخص يخضع للإجراء (عدم إعادة الغمس)

النظافة الشخصية (Personal hygiene)

- يجب على الشخص الذي يقوم بإجراء يتم فيه اختراق الجلد ارتداء قفازات من النوع الذي يستعمل لمرة واحدة ورياء نظيف مصنوع من قماش لا يخترقه الماء أثناء القيام بالإجراء
- ينبغي غسل الأيدي (١) قبل تلبية طلب الزبون وبعد الانتهاء منه؛ (٢) قبل القيام بالإجراء وبعد الانتهاء منه؛ (٣) بعد التعرض لسوائل من جسم الإنسان؛ (٤) بعد لمس المناطق المحيطة بالزبون؛ (٥) وبعد نزع القفازات

- راجع موقع *Hand Hygiene Australia* للمزيد من المعلومات حول طريقة غسل اليدين.
<http://www.hha.org.au/AboutHandHygiene.aspx>
- ينبغي تغطية أي جرح بضماد مختوم لا يتأثر بالماء

المتطلبات الأخرى (Other requirements)

- يجب الاحتفاظ بسجلات التعقيم لمدة ١٢ شهراً حيث تظهر (أ) التوقيت والتاريخ الذي تم فيه تعقيم كل من الأدوات المستعملة (ب) المدة التي استغرقتها تعقيم الأداة وكذلك درجة الحرارة ومستوى الضغط لجهاز التعقيم المنضدي
- يجب التخلص من النفايات الطبية/ ذات المخاطر الحيوية من قبل مقاول مرخص له بجمع هذه النفايات اتصل ببلديتك المحلية للحصول على تفاصيل

الرسوم والغرامات في حال عدم الامتثال (Fees and penalties for non-compliance)

- قد يؤدي عدم الامتثال لمرسوم الصحة العامة لعام ٢٠١٠ ولقانون الصحة العامة لعام ٢٠١٢ ، إلى إصدار غرامة. تتراوح قيمة الغرامات ما بين ١١٠ دولار و ١١٠٠ دولار للأفراد و ٢٢٠ دولار و ٢٢٠٠ دولار للمؤسسات. تكون الغرامات القصوى أعلى عند المقاضاة وقد تشمل على عقوبة يومية
- تفرض رسوم إدارية تتراوح قيمتها ما بين ٢٥٠ و ٢٧٠ دولار إذا كان المطلوب إصدار إشعار بتحسين الأوضاع أو أمر بتوقيف الأعمال.
- إعادة الكشف على مكان العمل فيما يتعلق بأمر توقيف الأعمال تكبد شاغل مكان العمل رسماً قدره ٢٥٠ دولار عن كل ساعة، والحد الأدنى للرسم هو نصف ساعة أما الحد الأقصى فهو ساعتان (لا يشمل ذلك الوقت الذي تستغرقه مسافة الطريق)

أين يمكن إيجاد المزيد من المعلومات (Where to go for further information)

زوروا موقع دائرة الصحة في نيو ساوث ويلز لقطاع اختراق الجلد

<http://www.health.nsw.gov.au/environment/skinpenetration/Pages/default.aspx>

زوروا موقع تشريعات الصحة العامة التابع لدائرة الصحة في نيو ساوث ويلز:

www.health.nsw.gov.au/phact

اتصلوا ببلديتكم المحلية أو وحدة الصحة العامة

وحدات الصحة العامة في نيو ساوث ويلز Public Health Units in NSW – معلومات الاتصال (مبينة أدناه)